

# أخلاق المسلمين في فتح تستر | قصة الخلافة الراشدة [74]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والاربعين من قصة الخلافة الراشدة. اه الحقيقة الحلقة اللي فاتت وردت عليها اسئلة كتير الحلقة اللي كانت بتتكلم على تعليقات او يعني آآ قراءات ما بين السطور لفتح تستر او قصة -

00:00:00

فتحة استر. فتحة استر اتكلمنا ليه في الحلقة قبل الماضية اتكلمنا على الجانب العسكرية واليات تحقيق النصر في الحلقة الماضية تكلمنا على امور بين السطور يعني خلفيات مهمة في انتصار الجيش المسلم في تستر. ذكرنا عدة امور -  
اه اهم هذه الامور اولا رغبة الجيش المسلم في الموت في سبيل الله قيمة الشهادة في سبيل الله. خذناها من كلام البراء بن مالك رضي الله عنه الذي تمنى الموت مع انه يعلم انه مستجاب الدعوة. فلو اقسم على الله -  
على الله في هزا الجانب استجابة الله دعاءه. فهو اقسم على الله ان يلحقه بنبيه. فاستجابة الله عز وجل وقتل البراء وشهیدا في موقعة تستر فهذه الامنيات احد الصفات الرئيسية للجيش المنصور ذكرناها في الحلقة الماضية وزكرنا ايضا في الحلقة الماضية اهتمامهم بموضوع الصلاة وحزن انس بن مالك رضي الله -  
00:00:56

طبعا وارضا على ضياع صلاة الصبح مرة واحدة في حياته كلها مع ان المرة دبت اصلا ضاعت بسبب الجهاد في سبيل الله ضاعت لانه هم كانوا بيقاتلوا من قبل الفجر لحد بعد الشروق ما عندوش فرصة ان هو يصلی لكن برضو مش ناسي. وقعد يحكى الحكاية دبت سنين طويلة بعد انتهاء موقعة تويتر وهو -  
00:01:20  
ويبيكي على اه اه ضياع صلاة الصبح في يوم واحد ويبيقول ما يسرني ان لي الدنيا بتلك الصلاة وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام قال قبل كده ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. وركعتا الفجر مقصود في الحديث ركعتين السنة. سنة الصبح ما بالك الصبح نفسه -  
00:01:39

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام بيصف ركعتين السنة ركعتين الفجر بتصليهم قبل صلاة الصبح انهم خير من الدنيا وما فيها. شف قد ايه الناس بتفرط في الخير. ده خير متاح -  
00:01:59

ليك لا تحتاج تستر ولا تحتاج جهاد في سبيل الله ولا تحتاج معارك زي اللي اتكلمنا عليها للبراء او انس او غيرهما من اكرم الصحابة. اللي بيتكلم عن صلاة الصبح بس. لو انت صليت الصبح في وقته انت كده ايه خدت اكتر من الدنيا وما فيها -  
00:02:09  
واتكلمنا ايضا على الرياط في سبيل الله انك تدي وقت لله عز وجل. الناس دي ادت وقت سنة ونص حوالين النهاردة حوالين الحصون. لحد ما ربنا سبحانه بدأ تم الفتح. ولو كان الفتح ما تمش كانوا قاعدين تاني ست شهور كمان وسنة تانية وسنة تالتة. هكذا انتصر المسلمون بالوقت الذي اعطاه -  
00:02:27

مسلمون لله عز وجل فرغوا من حياتهم لله عز وجل. جت اسئلة كتيرة على هذا الموضوع منها مسالا السؤال على دعوة البراء ابن مالك. ان البراء ابن مالك بيدعوا ان يموت. ما كان عندنا فيه احاديث نبوية بتنهى المسلم عن تمني -  
00:02:47  
نقط. فالحديث بيقول ولا يتمنى احدكم الموت في البخاري طبعا حديث صحيح اما محسنا فعله ان يزداد خيرا. واما مسيئا فعله ان يستعتب. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث -  
00:03:07  
يبوجه المسلمين الى ان ما حدش يتمنى الموت لنفسه لو انت محسن ما شاء الله اعمالك. الخير كتيرة خلاص عش كمان شوية واعمل حسنات اكتر زود ميزان حسناتك علي مركز امام الله -  
00:03:29

الله عز وجل يوم القيمة ارفع درجتك في الجنة. فلو انت محسن. طب لو انت مسيء عندك فرصة تتوّب تستعّب تتوّب من من الذنوب. فلو انا تمنيت الموت لا هزود في حسناطي لو كنت محسن ولا هتوب عن سيناتي لو كنت يعني مسيء - 00:03:44

طب ايه التفسير يعني ليه بقى البراءة ابن مالك بيتمنى الموت لان هو مش بيتمنى اي موت هو بيتمنى الموت في سبيل الله لو انت هتتمنى الموت بتاع البراء بن مالك لا اتمناه. ما فيش مشكلة. وزكرنا في الحلقة الماضية قول الرسول عليه الصلاة والسلام لوددت ادي امنية. امنية الرسول صلى الله عليه وسلم لا - 00:04:02

اووددت ان اقتل في سبيل الله؟ اه هو الرسول صلى الله عليه وسلم يتنمى الموت. في سبيل الله لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل. فهنا بيبين لنا الفرق ما بين الحديسين. الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الاول بيتكلّم على موتي عام. ما تتمناش انت - 00:04:22

عش بذلك امن مطمئن لا في حرب ولا في قتال ولا في معارك ولا في شهادة في سبيل الله. تمنى ان تعيش طويلا اما ان تحسن فتزداد من الحسنات اما ان تتوّب من السيئات لو كنت من المسيئين وكلنا طبعا عندنا هزا الجانب وهزا الجانب انت محسن انت محسن في بعض الجوانب ومسيء في بعض الجوانب كلما عشت اكتر - 00:04:42

بهذه الروح روح الاكثار من الحسنات والتوبة من السيئات ده كويس ده خير. فيه حديث على فكرة في رواية ورواية ايضا في البخاري بتفسر لنا الجزئية ديت بوضوح جدا. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ لا يتنمى احدكم الموت من ضر اصابه - 00:05:02

من ضر اصابه. فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. يعني ايه الكلام ده؟ الكلام ده جميل جدا. الكلام ده واضح بيووضح بقى كل القصة اللي بنتكلم فيها دلوقتي. بيقول ان النهي عن تمني الموت ده لان - 00:05:22

وفي ناس بتتمناه عشان مصيبة حصلت لها. حد من قرائيه مات بيحبه فقد مال كان عنده فقد وضع اجتماعي معين فقد قد ادي حاجة من متع الدنيا ضر اصابه. فبيجي له حالة من الاكتئاب النفسي. حالة من الحزن الشديد فيتنمى انه يموت عشان يخلص - 00:05:42

من المصيبة اللي وقع فيها مش عشان يقابل ربنا سبحانه وتعالى ويستمتع بالجنة لانه مات على خير. مش ده هدفه هو هدفه انه يخلص من المصيبة اللي هو فيها. وفي الاخر الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له يعني لو كنت مضطرك في انك مش قادر تعيش مع المصيبة ديت - 00:06:02

فاطلب انك انت اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. وده على فكرة مش هو الافضل انك انت لآسلم لربنا سبحانه وتعالى. وادعوه ان يطيل في عمرك ويحسن في عملك. عش كتير - 00:06:22

حياتك كلها تبقى على الخير وطول ما انت ماشي عمال تزود في الحسنات وتتوّب عن السيئات. فده كويس وجميل لكن في موقف البراء ده دي قصة تانية واحد في مسل هزا الموقف ومقبل على الموت في موقعة من الواقع لأن الموت هنا مصلحة لان كلما تمنى - 00:06:42

الموت وزالت رهبة العدو من قلبه اقبل على انجاز اعمال ضخمة لا يفعلها الجناء. عشان كده البراء ابن مالك كان ولو كان خالد بن الوليد الجيش بتاعه كله زي ما زكرنا في حلقات الماضية او في الحلقة الماضية انه جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون انتم الحياة - 00:06:59

في هزا الوطن ام مطلوب هزا الكلام؟ في هزا الوطن. ففرق ما بين الموقفين. برضو فيه اسئلة جت على موضوع ان البراء بن مالك بيطلب الموت هو طبيعته ايه؟ يعني نفسية الانسان ده شكلها ايه؟ اللي تخليه مقبل على الموت بهذه الصورة. مع ان طبيعة الناس - 00:07:19

انها تكره الموت طبيعة الناس كده وعلى فكرة دي مش طبيعة الناس الجناء او الناس البعيدين عن الدين. طبيعة الناس كلها البشر

كلها ما بتحبس الموت اقول لكم الحديث بناء بنائة رضي الله عنها وارضاها. موضوع الموت ده زي اي حد هي كانت بتكرهه. بتقول له ايه - 00:07:39

الرسول عليه الصلاة والسلام قاعد مرة مع السيدة عائشة فبيقول من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ففهمت ايه؟ من احب لقاء الله يعني اللي نفسه يموت. ومن كره لقاء الله اللي كاره ان هو يموت. فهمت كده. فقالت - 00:08:00

يا نبي الله اكراهية الموت؟ يعني تقصد احب لقاء الله يعني بيحب يموت كره لقاء الله كره ان يموت اكراهية الموت فكلنا نكره الموت. يعني لو كده تبقى مصيبة لو انت قصدك كده من الحديث. احنا كده وقعنا كلنا في الغلط لان - 00:08:20

كلنا بنكره الموت. يبقى كلنا بنكره لقاء الله. قال ليس كذلك. مش الفهم اللي وصل لي ده ليس كذلك. ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله. فاحب الله لقاءه. وان الكافر اذا بشر - 00:08:40

بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه. يعني ايه الكلام ده؟ الرسول صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن موقف الاحتضار موقف الموت لما الانسان بيموت بيجي له ملك الموت. معه وراه ملائكة الرحمة ان كان - 00:09:00

مؤمنا فيبشر. قبل ما يموت في اللحظات الاخيرة في الاحتضار. ما بيتحقق الميت يقول الكلام ده او اللي بيموت يعني ما بيتحقق يقول الكلام ده لقاريبه. بس بيعرفوا قبل ما تخرج روحه شوف ملك الموت ومعه ملائكة الرحمة فخلاص عرف انه مبشر فبشر في حب لقاء الله عز وجل خلاص بقى مقبل على النعيم - 00:09:20

كله لا كرب على ابيك بعد اليوم. ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. بعد هزه اللحظة خلاص كله سعادة. فيبيقي مبسوط جدا جدا يحب لقاء الله فيحب الله لقاءه. الكافر بيلاقي ملك الموت قدامه ومعه ملائكة العذاب قبل برضو ما تطلع روحه. هو لسه من اهل الدنيا - 00:09:40

سيدرك انهم مقبل على شر. مقبل على عذاب. مقبل على سخط. فيكره لقاء الله فيكره الله عز وجل لقاءه على لحظة الاحتضار فكلام السيدة عائشة صحيح في ان الناس كلها بتكره الموت. لكن هذا - 00:10:00

رجل بيحب الموت لان الموت عنده في سبيل الله عز وجل مختلف عن الموت هو طبيعته زي الناس كلها برضه بيكره الموت زي ما بيتمنى ان هو يعيش في اسناء المعارك بيحاول يتقي الموت على قد ما يقدر لكن عنده امنية ان اخر لحظات حياته تكون في سبيل الله عز وجل - 00:10:20

فده التفسير او دي رغبة براء ابن مالك ورغبة كرام الصحابة ورغبة المجاهدين في سبيل الله على مدار التاريخ الاسلامي طيب في برضو سؤال جاي عن موضوع الفجر اللي اتكلمنا عليه موضوع انس ابن مالك ازاي يكون كده؟ ازاي تكون - 00:10:40

عندي هزه الحساسية يعني ازاي اربي نفسي ان يكون عندي الحساسية ان لو ضاعت مني صلاة ابقي متنكد بهزه بهذا النكد اللي كان عايشه انس ابن مالك نتيجة ضياع صلاة واحدة وعمال بعد عشرة وعشرين وتلاتهين سنة و عمر طويلا انس ابن مالك. يحكى الحكاية بعد تلاتهين اربعين سنة منها وهو حزين - 00:10:59

ان في يوم كذا من سنة كذا سنة تسعاشر ولا عشرين حسب الاقاويل المختلفة لتستر ضاعت مني صلاة الصبح مرة واحدة في حياته فاكروا ازاي اعمل كده؟ انا متضايق مننا صلوات كثيرة وما تفرقش معها واحد صحي صحي متأخر في يوم - 00:11:19

يوم من الايام الساعة تمانية الساعة تسعه راحت منه صلاة الفجر حتى ومن غير ما تكون متعمد ما بتفرقش امال لو متعمد بقى او زابط المنبه على الساعة تمانية وتسعة ورايحة منك صلاة الفجر وموعيدها - 00:11:39

الناس بتستسهل قوي الموضوع ده. طب ازاي اكون كده زي انس؟ انا الموضوع ده كان شاغلني جدا الحقيقة فترة طويلة جدا. عملت فيه آآ كتاب. كيف حافظ على صلاة الفجر. كثير منكم عارف الكتاب ده انه كتاب قديم اوبي. انا كتبت الكتاب ده من جايز عشرين سنة او اكتر من عشرين سنة من دلوقتي - 00:11:51

وكلمه حضرة صوتية ارجعوا لها هتلاليها على موقع قصة الاسلام ستريو دوت كوم. او هتلاليها على الانترنت بشكل عام يعني. وتلاليوا الكتاب برضو موجود متحمل. تقدروا تحملوه كيف تحافظ على صلاة الفجر؟ موضوع انت مش هتحافظ على صلاة الفجر كده

عشان سمعت محاضرة عشان سمعت موقف انس ابن مالك بقيت خلاص بقىت بروح انس ابن مالك - 00:12:10

لا الموضوع اعداد. الموضوع فيه عشر نقط زي ما انت عارفين زمان كنت دايما احب اقول عشر حاجات في كل شيء. وفي الآخر اقول تلك عشرة كاملة. فانا عشر وسائل - 00:12:30

تقدّر تحافظ بيه على صلاة الفجر اهمها الاخلاص ان انت تكون نفسك ترضي ربنا سبحانه وتعالى ولن ترضي الله عزوجل الا بالفرائض قبل النوافل. ساعات انت بتفرغ اوقات كثيرة جدا من عمرك لاعمال خير. جزاكم الله كل خير. تعمل اه صلة رحم - 00:12:42

اعمل دعوة الى الله عزوجل بتعمل تعليم بتعمل خدمة للمجتمع بتعمل كذا كذا كوييس جميل لكن الفرائض ما بتعملهاش مسلا فرائض اللي هي اهمها الصلاة. واول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة الصلاة - 00:13:02

دي قضية خطيرة جدا جدا. واحد يكون مش مهتم بموضوع الصلاة. فعملت كيف تحافظ على صلاة الفجر لقيت اهم حاجة الاخلاص العزيمة من من الوسائل المهمة جدا انك انت تعزم وتأخذ خطوات فعلية سمعت الدرس ده - 00:13:17

النهاردة خلاص بكرة ان شاء الله هكون صلاة الفجر مصليها في وقتها وامور تانية كثيرة جدا جدا تعرف قيمة الصلاة في الفجر. اقرأ الاحاديس اللي في الكتاب ده برضو حاطط عشر خصائص لصلاة الفجر مختلفة عن بقية - 00:13:36

صلوات كل الصلوات مهمة الصبح مهم والظهر والمغرب والعشاء كل الصلوات مهمة حتى الصلوات النافلة مهمة صلاة قيام الليل مهمة صلاة نوافل الفروض مهمة صلاة الضحى مهمة صلاة يعني الحاجة صلاة الاستخاراة صلاة الاستسقاء - 00:13:51

الصلوات كثيرة موجودة. النوافل كلها مهمة. الفروض اهم. ادي عندي الفجر حاطط لي آآ يعني عدة وسائل ارجعوا لها. المهم جدا جدا. لو انا خرجت من دروس الخلافة الراشدة بمسل هزه الدرس - 00:14:09

يعني الدرس بسمع درس فتح تستر بتكلم على جيش قعد سنة ونص حوالين تستر وفتح المدينة بالطريقة الفلانية او عى ده بس اللي يعلق في زهنك في تاريخ الموقعة حصلت ازاي عدد الجيوش كيف تحقق النص خط العسكري؟ لأنها يهمني ما بين السطور اكتر - 00:14:24

يهمني كل شيء طبعا بس يهمني ما بين الستور اكتر يهمني آآ موقف انس ابن مالك ده لو انا خرجت من فتح تستر بموقف انس ابن مالك وموقف البراءة مالك رضي الله عنهم يبقى كده انا عديت ما شاء الله. عملت كتير جدا جدا - 00:14:44

في ناس بتسأل برضو سؤال جميل قوي قوي الحقيقة. البراء بن مالك كان عنده كم سنة في القصة دي براءة بن مالك وهو بيدعى ربنا سبحانه وتعالى اللهم امنحنا اكتافهم والحقني بنبيك كان عنده كم سنة؟ انا لما تقرأ الموضوع من غير ما يعني - 00:15:01

غير ما تتذمر وتدور تزن انه شيء انه شيخ كبير الرجل بقى ايه خلاص على اعتاب الموت ونفسه يختتم حياته ختام جيد. ختام شهيد بعد رحلة طويلة من الجهاد في سبيل الله والحياة عمر طويلا لما تيجي تدور على عمر عبدالله بن مالك - 00:15:20

جدا جدا. هو الحقيقة ما فيش تصريح هو عنده كم سنة؟ لكنه اخوه انس بن مالك رضي الله عنه العلماء مختلفين يا ترى هو اخوه لابيه وامه ولا اخوه لابيه فقط؟ هو انس ابن مالك ولا براءة ابن مالك الاتنين ابن مالك - 00:15:45

ان ملك النضر ما هواش مسلم يعني مات كافر للأسف يعني حتى بعد ما عرف الاسلام يعني لكن اولاده الانس والبراء وغيرهم فانسوا البراء آآ بعض العلماء بيقولوا انهم اخوات للام ايضا وان امه هي ام سلية - 00:16:05

ان بنت ملحان. لكن والله اعلم لا. والله اعلم ان ام انس ابن مالك هي ام سليم بنت ملحان فعلا وهذا باتفاق ما فيهوش مش اختلاف لكن ام البراء ابن مالك غالبا واحدة اسمها صحماء سحماء مهياش ام سليم الا اذا كانت ام سليم ارضعت || البراء ابن مالك - 00:16:25

فصار اخي صار اخا لانس ابن مالك من الرضاع وليس من الام بشكل مباشر بقول الكلام ده ليه؟ بقول الكلام ده لأن عمر الاتنين نسبيا متقارب انس بن مالك كان عمره لما الرسول عليه الصلاة والسلام هاجر للمدينة سنة واحد من الهجرة كان عمره عشر سنين. يبقى في موقعة توت - 00:16:45

ليه كان انس ابن مالك عنده كم سنة؟ احنا بنتكلم ان الفتاح نفسه بتاع اسقف ده غالبا تم سنة تسعاشر هجرية او عشرين هجرية. بدأ

في سنة سبعة عشر او تمنتشر - 00:17:08

انتشر وقعد سنة ونص طبعا ما فيش جزم للسنوات اختلاف كبير جدا ما بين الرواية في تحديد السنة تحديدا سنة كام بالضبط يعني لكن هي الرقم. يعني انس ابن مالك كان عنده فتح تستر تقريبا تسعه وعشرين سنة. شاب صغير. انس ابن مالك كان عنده تسعه وعشرين سنة - 00:17:18

في هذه الموقعة بعد رحلة طويلة جدا جدا من يعني الجهاد في سبيل الله وخدمة الرسول عليه الصلاة والسلام والعلم عنده تسعه وعشرين سنة. البراء بن مالك غالبا غالبا اكبر منه. غالبا اكبر من انس ابن مالك. لأن انس ابن مالك في موقعة بدر كان عنده اتناشر - 00:17:38

سنة واشتراك في موقعة بدر بس بدون قتال لانه ما كنش الرسول صلى الله عليه وسلم يسمح بقتال الاطفال الصغارين كان يكون لازم يعني بلغ اختبروها فانا سيناريونيك كان موجود في موقعة بدر لكن موجود للخدمة لخدمة الرسول عليه الصلاة والسلام ليس للحرب وبراء ابن مالك ايضا لم يشتراك في بدر - 00:17:58

في احد اشتراك البراءة ابن مالك ولم يشتراك انس ابن مالك. برضو عشان انس ابن مالك في احد كان عنده تلثاشر سنة كان لسه صغير لكن اشتراك براءة. معنى كلمة براء اكبر من انس. بس مش اكبر منه كثير. او يعني قريب جدا لانه برضو ما اشتراكش في بدر. معنى كده انه في بدر جايز ما كنش لسه وصل للسن - 00:18:18

اللي ممكن يسمح له بالاشتراك. يعني نتكلم مسلا ان هو في احد ممكن يكون البراءة ابن مالك عنده خمسة عشر سنة ستاشر سنة يبقى في فتحة تستر كان عنده كم سنة؟ فتحة تستر اولى عنده مسلا ثلاثة وتلاتين سنة اربعة وتلاتين سنة - 00:18:38

شاب صغير برضو الدعوة اللي بيدعها ديت ان هو يلحقه الله عز وجل بنبيه عملها وهو في هذه السن المبكرة مش واحد زهق من عمره مش واحد زهق من حياته مش واحد اصابه ضر فيريد ان يتخلص من هذه الحياة. لا ده واحد - 00:18:58

اقبل على الحياة. واحد لسه قدامه كثير او واحد اطفاله هتلقيهم صغارين يعني هذه روح دي روح دي وقت هم دول الشباب الشباب الجاد في الاسلام هم دولت البراءة ابن مالك انس ابن مالك الناس اللي نصرت الرسول عليه الصلاة والسلام في اول الدعوة الزبير - 00:19:18

ابن العوام طلحة بن عبيد الله سعد ابن ابي وقاص الارقم لان الارقم علي ابن ابي طالب الاسماء اللي سمعتوها دي كلها اللي انا قلتها في هذه الفقرة السابقة كلهم تحت عشرين سنة. اللي هم الزمرة الاولى في الاسلام - 00:19:41

كلهم تحت عشرين سنة ستاشر سنة سبعة عشر سنة علي ابن ابي طالب كان عشر سنين لما يعني اسلم على يد الرسول عليه الصلاة والسلام. اتكلم في عشر سنين خمسة عشر سنة هم دول اللي حملوا الدعوة كلها. وادي - 00:19:57

كده مكملة في هذا السن. الشباب فيهم طاقات ضخمة جدا جدا لكن للأسف الشديد احنا مش مقدرين قيمة هذه الطاقات. فيبيهدر عمر الشباب. يعيش لحد ما بيقى عنده خمسة وعشرين سنة وهو لسه كأنه مراهق - 00:20:12

هاكا كأنه لسة ما يعرفش طبيعة الحياة ما يقدرش يتحمل مسئولية لانه لسه صغير. الصغير كم؟ خمسة وعشرين ثلاثين سنة. كان بيفتح بلاد في الوقت ده. كان فلنمومت في سبيل الله. كان بيقول الدعوات ديت. كان بيقسم على الله عز وجل فيbir الله عز وجل قسمه. ده - 00:20:28

الكلمة دي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام في حق البراء في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني قبل موقف تستر ده بعشرين سنين على الاقل. الرسول عليه الصلاة والسلام ميت سنة حداشر من الهجرة - 00:20:48

قال الكلمة دي في حق البراء قبل كده يعني كان قايلها في حق البراء والبراء لسه عنده تستاشر سنة عشرين سنة واحد وعشرين سنة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم بيتكلم على واحد عنده اتنين وعشرين ثلاثة وعشرين سنة لو كبرنا قوي يعني ويقول لو اقسم على الله لابره - 00:21:02

ده فكرة عالية جدا عند الشباب ده. شخصيات مختلفة اقرروا اقروا التاريخ الاسلامي استمتعوا بأسلافكم. رضي الله عنهم وارضاهم

جميعا طيب الموقف اللي احنا شوقناكم عليه الحلقة قبل الماضية ووعدناكم ان هنقول الحلقة الماضية واخلفنا ووعدنا ما قلناهوش

معلش - 00:21:20

اعزرونا استقراءات غزوة او موقعة توستر هائلة. وانا والله بختصر على قد ما بقدر لو دخلت في التفاصيل مش هنخرج من تستر لو اتكلمنا على النفق ودخول المسلمين لو اتكلمنا على المواقف لو اتكلمنا على خطبة ابي موسى الاشعري او غيره لو اتكلمنا مش مش هنخرج من من القصة - 00:21:40

قصة فيها خير كتير جدا المهم الموقف بقى اللي شوقناكم ليه موقف الهرموساما عمر الموقف بيبدأ بان الهرموزان في موقعة توستر قال ان هو مش هيسلم نفسه الا اذا وعده المزنوب بالامان - 00:22:02

على ان يأخذوه الى عمر ليحكم في امره. ماشي. فوافق المسلمين عشان ما يضيعش كام مسلم تاني لأن هو شديد جدا في الرماية قوي جدا في القتال. قتل البراءة بن مالك وقتل مجزأة بن ثور وهما من كبار المقاتلين في - 00:22:22

بدليل ان البراء قبل ما يموت موت مية. من الفرس. ومجزأة ابن ثور قبل ما يموت موت مية. يعني عندهم مهارة عالية جدا في القتال لكن الهرموزان قتل الاثنين. فمهارته كانت يعني متفوقة جدا. وقدرته على رماية عالية جدا. فقال لهم انا - 00:22:42  
لأنه مش هسلم نفسى الا اما يكون موت عدد كبير من المسلمين ممكن اسلم نفسى لو سلمتوني لعمر هو اللي يحكم في امري حتى لو كان حكم عمر انه يقتله - 00:23:02

فقبل المسلمين فسلم نفسه فاخذوه. هنا موقف لقطة تقف قدامها كده وتصورها وتبروزها ان المسلمين لما خدوه كانوا عند كلمتهم اخذوه الى عمر. مع ان كان ممكن بعد اما خدوه يدبحوا - 00:23:12

لانه اخلص وعده مرة واثنين وتلاتة واربعة قبل كده. فصار عند المسلمين المبرر النفسي للغدر به يعني المعاملة بالمثل. اغدرت بنا نغدر به. لأن ما عندناش كده في الاسلام. تخيل - 00:23:32

امتنوا خلاص. صار في امان. مهما كان تاريخه اسود مع المسلمين. غادر مرة واثنين وتلاتة ياخدوا لا اغدر به. لا اعمال الاخرين بالسوء كما يعاملونني. ما عنديش انا في الشريعة بتاعتي غدر. ما عنديش خيانة - 00:23:50

امتنوا خلاص انتهينا امتنوا. فحفظ المسلمين وعدهم للهرموزان مع ان الهرموزان ده لسه غادر بهم عدة مرات ولسه قاتلهم عدة شخصيات بارزة في الجيش الاسلامي. يعني الحقد في داخل قلوب المسلمين عليه - 00:24:10

كبير جدا. ومع ذلك على عهودهم اهل السياسة والحروب ما يفهموش الكلام ده على فكرة لا تجد هذا الكلام الا في التاريخ الاسلامي. اي دولة اقرأ تاريخ اي دولة لا يمكن اي حد يفهم مسل هزا الموقف. مش موجود لأن ما فيش حاجة عندهم اسمها اخلاق - 00:24:30

الحروب. انا عندي برضو بمناسبة الكتب كتاب اسمه اخلاق الحروف السنة النبوية. ارجعوا له شوفوا اخلاق النبي في السنة النبوية وما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفعله مع المقاتلين له في الحروب. وهذه الاخلاق - 00:24:52

انسحبت بعد كده الحمد لله على جيوش الفتح ولذلك تحقق لهم الفتح واسلم الناس الناس بتسلم عشان بتشفف اخلاق غريبة جدا مسل هزا الخلق. يعني اكيد انا متأكد ان الهرموزان نفسه كان مستغرب وهو محمول امن الى المدينة المنورة - 00:25:10

مين قائد الكتبة اللي حماته لحد ما توصله المدينة المنورة؟ انس ابن مالك. انس ابن مالك اللي هو لسه اخوه دمه على السيف الهرموزان. عادي جدا شايشه بمنتهى الامان والوفاء الى المدينة المنورة طول الطريق شايف اللي قتل اخوه ده شيء صعب جدا يا اخوانا والله لا يستوعب. عن انس ابن مالك لسه - 00:25:27

وميت على ايدينه عادي بيحميه لحد ما يوصله للمدينة من وراء امنا لان ادوا له كلمة وصلوا بي الى المدينة المنورة. طبعا في تفصيلات على رؤية الهرموزان لعمر بن الخطاب وهو - 00:25:57

نائب تحت شجرة او ما الى يعني الروايات اه السندي بتاعها مش صحيح فمش هقف عندها يعني اه كثيرا لكن في النهاية هم التقوا مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يرمزان مع عمر بن الخطاب وسط السارية او الكتبة اللي يتحمي الهرموزان لحد ما وصل -

00:26:15

منور وب Russo تفاصيل دخول الهرموزان للمدينة فيها كلام كتير جدا لكن يعني ايه خلينا نخش على آآ موقف الهرموزان مع عمرو وان كنت اتوقع اننا مش هنلحد نتكلم عنه بالتفصيل في هذه الحلقة. ب Russo هنأخره تاني لحلقة تانية عشان تتشوّقوا وتسمعوا. الحلقة الجديدة انشاء الله - [00:26:35](#)

وقف الهرموزان قدام عمر ابن الخطاب فالهرموزان سيدنا عمر قال له اول ما شافه قال له تكلم. قل عندك ايه؟ انت قلت عايز تنزل لحكم عمر عايز ايه قال كلام حي او كلام ميت. يعني انا مش ضامن انك انت تدينني فرصة اكمل - [00:26:54](#)

انا عايز اقول لك كلام بس انت هتقتنلي قال تكلم لا بأس يعني انا هدي لك فرصة تقول اللي انت عايزه تتكلّم منه الى ان يتكلّم. تكلّم لا بأس. قال ان واياكم مع - [00:27:19](#)

العرب بيفسر له بقى ايه انتشارات المسلمين. الهرموزان بيفسر لعمر انت لهم انتصرتوا علينا؟ ان واياكم معاشر العرب ما خلى الله بيمننا وبينكم لما العلاقة بيننا وبينكم على مدار السينين والقرون - [00:27:36](#)

بيقول آآ كنا نتعبدكم ونقتلكم ونغضّبكم النصر كان لنا عليكم. فلما كان الله معكم لم يكن لنا يدان. ما قدرناش عليكم. مش انت اووعي تفتكر وقتكم يا عمر انت وجيشك اللي نصرتكم علينا - [00:27:56](#)

لا ده ربنا هو اللي نصركم علينا. ووصلته الرسالة لانه بيشوف حاجات غريبة جدا. هو لسه مش مسلم على فكرة. الروموزامي جوسي في هذا موقف هو بعد كده هيسلم لكن هو مجوسى بهذا الموقف لكن هو شايف حاجة غريبة شايف المعجزة اللي اتكلمنا عليها قبل كده شايف ان الجيوش - [00:28:21](#)

قليلة بتنتصر على الجيوش الكثيرة مش مرة ولا اتنين ولا عشرة. على طول بنتكلم في موقع التوستور. تمانين مرة الهرموزان يطلع يحارب الاكسجين ويتحلّب لأتمانين مرة ولا كتير اتغلب مرة اتنين ثلاثة عشرة فهو ملاحز حاجة - [00:28:41](#)

غريبة جدا ان الجيش الاسلامي بيمتص جديد فارجع ذلك الى الله عز وجل مع انه غير مؤمن بالله في هذه الامر. بس اكيد في حاجة غريبة فارجعها الى الله عز وجل - [00:29:01](#)

فعمر ابن الخطاب في هذا موقف خلاص عايز ياخذ خلاص سمع منه الجملة الحمد لله قلت اللي عندك يا عمي طيب هتأتي لحظة القتل انت ما عندكش عندنا غير القتل - [00:29:11](#)

ده القرار اللي مفروض ان عمر خلاص هيقوله ان هو يقتل هذا الرجل. لكن سبحان الله حصل في الموقف حاجة غريبة جدا جدا حفظت حياة الهرموزان ترى ما هي هذه هذا الامر الغريب الذي حفظ حياة الهرموزان وهو ايضا درة في التاج الاسلامي - [00:29:26](#)

هذا ما نعرفه بازن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:52](#)